@ 401 @ | والذوق والكشف والوجدان والتوحيد . | .

تفسير سورة الغاشية من [آية 13 - 26] | | ! 2 2 ! من مراتب الأسماء الإلهية التي بلغوها بالاتصاف بصفاته | رفعت قدرها عن مراتب الجسمانية ! 2 2 ! من أوصاف الذوات المجردة ومحاسنها | التي هي ظروف خمور المحبة ! 2 2 ! لثباتها على حالها في محالها ! 2 2 ! من | مقاماتهم ومقاعدهم في مراتب الصفات ، فإن لكل صفة من ابتداء تجليها وطوالع أنوارها | وكونها حالا إلى كمال الاتصاف بها وكونها ملكا ومقاما مواضع أقدام ومقاعد فإذا | استوفى السالك حظه منها بحسب استعداده وبلغ غاية مبلغه حتى تم سيره فيها وصارت | ملكا له كان مقامه منها نمرقة على تلك الأريكة التي هي موضع ذلك الوصف مع الذات | ! 2 2 ! مرتبة ! 2 2 ! من مقامات تجليات الأفعال التي تحت مقامات الصفات | كالتوكل تحت الرضا ! 2 2 ! مبسوطة تحتهم . | | ! 2 2 ! إلى الآثار الظاهرة بالحس فيعتبرون ويعبرون عنها إلى تجلي | الوصل إلى تجلي الصفات . | | ! 2 2 ! عسى أن يكون فيهم مستعد يتذكر ويتعظ فيترقى في السلم المنخلعة إلى | جناب الحق لا من أعرض واحتجب بهذه الآثار عن المؤثر ! 2 2 ! | وهو النار الكبرى المشار إليها في سورة ! 2 2 ! المعدة للمحجوب المطلق في جميع | مراتب الوجود وقوله : ! 2 2 ! اعتراض أي : ما | إليك إلا التذكير لا الغلبة والقهر كقوله : ! 2 2 ! [القصص ، الآية : | 56] ! 2 2 ! [ق ، الآية : 45] . 2 ! | | 2 ! أي : خاصة إلينا إيابهم لا إلى غيرنا ، | فإنا نحاسبهم ونعذبهم بالعذاب الأكبر فإن القهر والغلبة لنا لا لك . |